

من وزير التربية

إلى

السادة المندوبين الجهويين للتربية

السيدات والسادة مديرات ومديري المدارس الإعدادية والمعاهد

الموضوع: حول الاحتفال بيوم المدينة العربية.

**وبعد،** في إطار الاحتفال بيوم المدينة العربية الموافق ليوم 15 مارس 2014، وإسهاما من وزارة التربية في دعم مجهودات منظمة المدن العربية التي جعلت يوم 15 مارس من كل سنة يوم المدينة العربية، وتعزيزا لدور المؤسسة التربوية والمرتب في دعم هذه الجهود وتأكيدا على الإسهام الناجع في أن تكون المدينة العربية فضاء للتربية والحوار والممارسة التشاركية وفضاء لتوطيد المشاركة المحلية، فإننا ندعو المؤسسات التربوية إلى أن تخصص حيزا هاما من أنشطتها المدرسية والتثقيفية والتنشيطية خلال الأسبوع الفاصل بين 10 و 15 مارس 2014 من أجل تحسيس ناشئتنا بضرورة المحافظة على التسيج العمراني للمدينة العربية والمساهمة في صيانة المعالم والمواقع الأثرية والمباني التاريخية التي أنيطت بها وظائف اجتماعية مستحدثة وغيرها من الدور والأزقة والأبنية التي كانت شاهدا على عراقة المدينة العربية وأصالتها وعنوان هويتها الإسلامية وتميزها في محيطها المتوسطي والإفريقي والانساني، وتبعا لذلك، فإنني أدعوكم إلى:

1- دعوة مدرّسي موادّ العربية، والتربية المدنية، والتاريخ والفرنسية إلى تخصيص 10 دقائق خلال هذه الفترة للحديث عن أهمية المدينة العربية انطلاقا من نماذج من المدن التونسية (القيروان، تونس، المهديّة، المنستير، سوسة، صفاقس،...) ودورها في الربط الثقافي بين ضفتي المتوسط وتقريب الثقافات والشعوب.

2- توظيف الإذاعات الدّاخلية بالمؤسّسات التّربويّة في بثّ ومضات تحثّ على الحفاظ على نظافة المدن والمشاركة المحليّة في حملات النظافة داخل المؤسّسات التّربويّة وخارجها والتّحلي بالحس المدني وروح المواطنة.

3- حتّ منشّطي مختلف النوادي الثقافيّة على التّطرّق إلى أهميّة هذه المناسبة ومكانتها في تدعيم التّربية على التّنمية المستدامة بوصفها رافدا أساسيا من روافد الفضاء المدني.

4- التّسيق مع المجتمع المدني والجمعيات والمنظّمات النّاشطة في هذا الميدان للاحتفال بيوم المدينة العربيّة، ودعوة وسائل الإعلام الجهويّة والوطنيّة لتغطية التّظاهرات المنظّمة بهذا اليوم.

5- تنظيم رحلات وزيارات لفائدة التّلاميذ صحبة أساتذة الاختصاص وغيرهم من المرّين المتطوّعين لهذه المهمّة لا سيّما للمعالم والمواقع التاريخيّة في محيط المؤسّسة التّربويّة للتّعريف على تخطيط المدينة العربيّة وتوزيع الأسواق داخل أسوارها وعناصر الجماليّة المعماريّة والزّخارف ومدخل المباني والدّور التقليديّة وأبواب المدن التي لا زالت إلى اليوم شاخصة للعيان والتي يتوجّب حفظها والعمل على صيانتها بوصفها شاهدا على إبداع الحضارة ودور الجميع في المحافظة على هذا التّراث الثقافيّ الحامل للمعاني والدّلالات العميقة مع الحرص على توثيق هذه الأنشطة رقميا.

ونظرا لما تمثّله هذه المناسبة من أهميّة في تعزيز روح المشاركة والانتماء المدني لدى النّاشئة،

فإنّي أدعوكم إلى الاعتناء بها والحرص على إيلائها فائق العناية والسلام.

وزير التّربية

فتحي الجراي

وزارة التّربية